A/AC.254/7
10 December 1998
ARABIC

الجمعية العامة

اللجنة المخصصة لوضع اتفاقية لمكافحة
الجريمة المنظمة عبر الوطنية
الدورة الأولى
فيينا ، ٢٩-١٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩٩
البند ٥ (أ) من جدول الأعمال المؤقت*
النظر في الصكوك القانونية الدولية الإضافية

صنع الأسلحة النارية وأجزائها ومكوناتها والذخائر والاتجار بها بشكل غير مشروع

المبادرات الدولية الجارية بشأن وضع صك قانوني دولي
لمكافحة صنع الأسلحة النارية وأجزائها ومكوناتها
والذخائر والاتجار بها بشكل غير مشروع

أولا - مقدمة

١ - كان الفريق العامل غير الرسمي ، الذي أنشئ لمساعدة رئيس اللجنة المخصصة لوضع اتفاقية لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية (فريق "أصدقاء الرئيس" غير الرسمي) ، قد طلب إلى الأمانة العامة ، في دورته الثالثة المنعقدة في فيينا من ٥ إلى ٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨ ، أن تعد ملخصا للمبادرات الدولية في مجال صنع الأسلحة النارية وأجزائها ومكوناتها والذخائر والاتجار بها بشكل غير مشروع . والغرض من الملخص تمكين الدول واللجنة المخصصة من تعزيز التنسيق بين الوكالات والتنسيق الدولي في هذا المجال وضمان التكامل بين المبادرات الدولية ، ولا سيما في سياق نظر اللجنة المخصصة في مشروع صك قانوني دولي بشأن الصنع والاتجار غير المشروعين بأسلحة النارية . وقد أعدت هذه الوثيقة تلبية للطلب المذكور أعلاه .

ثانيا - المبادرات المتخذة داخل الأمم المتحدة

ألف - توصيات فريق الخبراء الحكوميين المعنى بأسلحة الصغيرة

٢ - رحبت الجمعية العامة في قرارها ٣٨/٥٢ باء ، المؤرخ ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨ ، بتقديم تقرير الأمين العام الذي أعد بمساعدة فريق الخبراء الحكوميين المعنى بأسلحة الصغيرة (A/52/298) ، المرفق) . وقد تضمن التقرير توصيات بشأن تدابير لخفض تكديس ونقل الأسلحة الصغيرة وأسلحة الخفيفة على نحو مفرط ومزعزع للاستقرار في مناطق معينة من العالم ، ولمنع حدوث هذا التكديس والنقل في المستقبل . ووافقت الجمعية العامة في نفس القرار على تلك التوصيات وطلبت إلى الأمين العام أن ينفذها في حدود الموارد المالية المتاحة ، وبالتعاون مع المنظمات الدولية والإقليمية المختصة عند الاقتضاء .

٣ - واشتملت التدابير المقترحة في توصيات التقرير على ما يلي : تنفيذ المبادئ التوجيهية لنقل الأسلحة على الصعيد الدولي التي اعتمتها هيئة نزع السلاح في عام ١٩٩٦^(١) والتشجيع على اعتماد وتنفيذ تجديد نقل الأسلحة الصغيرة وأسلحة الخفيفة على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي ؛ وتشجيع المبادرات الإقليمية المماثلة لاتفاقية البلدان الأمريكية لمكافحة صنع الأسلحة النارية والذخائر والمتفجرات والمواد الأخرى ذات الصلة والاتجار بها بصورة غير مشروعة ؛ والنظر في إمكانية عقد مؤتمر دولي بشأن تجارة الأسلحة غير المشروعة .

باء - المبادئ التوجيهية لنقل الأسلحة على الصعيد الدولي

٤ - طلبت الجمعية العامة إلى جميع الدول ، في قرارها ٣٦/٤٦ حاء ، المؤرخ ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ ، أن تولي أولوية عليا للقضاء على التجارة غير المشروعة بجميع أنواع الأسلحة ، وتحث الدول الأعضاء على أن تمارس رقابة فعالة على وارداتها وصادراتها من الأسلحة . ومن ثم اعتمدت هيئة نزع السلاح في عام ١٩٩٦ المبادئ التوجيهية لنقل الأسلحة على الصعيد الدولي .

٥ - وتتضمن السبل والوسائل المقترحة لمكافحة الاتجار غير المشرووع بأسلحة على الصعيد الدولي اشتراط المصدر وجود رخص استيراد أو شهادات استعمال نهائي/مستعمل نهائي يمكن التحقق منها لدى نقل الأسلحة على الصعيد الدولي ؛ وتقاسم المعلومات الجمركية ذات الصلة وتنسيق الجهود الاستخبارية لضمان رقابة فعالة على الحدود ؛ وتطبيق معايير متوافقة في الإجراءات المتعلقة بتنظيم تصدير الأسلحة واستيرادها .

جيم - فريق الاجراءات التنسيقية الخاصة بالأسلحة الصغيرة

٦ - عين الأمين العام ادارة شؤون نزع السلاح التابعة للأمانة العامة كنقطة مركزية لتنسيق جميع الاجراءات المتعلقة بالأسلحة الصغيرة داخل منظومة الأمم المتحدة . وقد اتخذ القرار في ٢٤ حزيران/يونيه عندما اجتمع فريق كبار الاداريين برئاسة الأمين العام . وكان فريق الاجراءات التنسيقية الخاصة بالأسلحة الصغيرة ، الذي أنشأته الادارة المذكورة كآلية لتنفيذ قرارات الأمين العام ، قد عقد اجتماعه الأول في ٤ آب/أغسطس ١٩٩٨ . وقام جميع أعضائه ، وهي هيئات وادارات وبرامج تابعة للأمم المتحدة وتتمتع بمزایا نسبية في مجال الأسلحة الصغيرة ، بتسمية نقاط مركزية لضمان التعاون . ويقوم المركز المعنى بمنع الاجرام الدولي التابع لمكتب مكافحة المخدرات ومنع الجريمة بالأمانة العامة بتنسيق أنشطته المتعلقة بتنظيم تداول الأسلحة النارية في اطار تلك الآلية .

ثالثا - المبادرات الدولية

ألف - المبادئ وخطة العمل التي أوصى بها فريق كبار الخبراء المعنى بالجريمة المنظمة عبر الوطنية وأقرتها مجموعة الثمانية

٧ - في مؤتمر قمة الثمانية الذي عقد في بيرمنغهام في ١٧ أيار/مايو ١٩٩٨ ، وافق رؤساء دول أو حكومات البلدان الصناعية الرئيسية السبعة (ألمانيا ، ايطاليا ، فرنسا ، كندا ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، الولايات المتحدة الأمريكية ، اليابان) والاتحاد الروسي على المبادئ وخطة العمل الخاصة بمكافحة صنع الأسلحة النارية والاتجار بها بصورة غير مشروعة ، التي أعدها فريق كبار الخبراء المعنى بالجريمة المنظمة عبر الوطنية التابع لمجموعة الثمانية . وتشمل خطة العمل الموقاف عليها : وسم الأسلحة النارية ؛ وضمان تبادل المعلومات في الوقت المناسب ؛ وإنشاء نظام لأنذون الاستيراد/التصدير والعبور بشأن نقل الأسلحة على الصعيد الدولي ؛ والعمل على وضع صك قانوني دولي ملزم في ضمن اطار اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية .

باء - ترتيب فاسينار بشأن ضوابط تصدير الأسلحة التقليدية والسلع والتكنولوجيات المزدوجة الاستخدام

٨ - حصل ترتيب فاسينار بشأن ضوابط تصدير الأسلحة التقليدية والسلع والتكنولوجيات المزدوجة الاستخدام على الموافقة النهائية من الدول المشاركة المؤسسة الثلاث والثلاثين في تموز/يوليه ١٩٩٦ ، وبدأ نفاذها في أول/سبتمبر ١٩٩٦ . ويهدف الترتيب الى توطيد الأمن والاستقرار على الصعيدين الإقليمي والدولي عن طريق تعزيز الشفافية والشعور بالمسؤولية في نقل الأسلحة التقليدية والسلع والتكنولوجيات المزدوجة الاستخدام ، مما يحول دون التكليس المزعزع للاستقرار . وتلتزم الدول

المشاركة بعمارة ضوابط وطنية على الصادرات من الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة المدرجة في قائمة ترتيب فاسنار للعتاد الحربي بهدف منع عمليات النقل أو إعادة النقل غير المأذون بها لهذه الأصناف .

جيم - اتفاق أوسلو التفاهمي

٩ - في اجتماع أوسلو بشأن الأسلحة الصغيرة ، المنعقد في أوسلو في ١٣ و ١٤ تموز/ يوليه ١٩٩٨ ، توصل ممثلو ٢١ حكومة إلى تفاهم حول جدول أعمال دولي بشأن الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة . وستتراوح إجراءات المتابعة بين مكافحة الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة واستحداث رقابة أشد على عمليات النقل القانونية بغية تحفيض عدد الأسلحة الصغيرة في المجتمعات التي تمزقها الحروب .

DAL - نداء بروكسل من أجل العمل

١٠ - أصدر المؤتمر الدولي المعنى بالنزع المستدام للسلاح من أجل التنمية المستدامة ، المنعقد في بروكسل في ١٢ - ١٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨ ، "نداء بروكسل من أجل العمل"^(٢) كنقطة مرجعية لمزيد من العمل بشأن نزع الأسلحة الصغيرة على الأجلين القصير والمتوسط . والعمل المطلوب يشمل : تعزيز اللوائح الوطنية والإقليمية والدولية بشأن نقل الأسلحة بغية زيادة التعاون الدولي ؛ ودعم وضع صك دولي لمكافحة صنع الأسلحة النارية والاتجار بها بصورة غير مشروعة ؛ واعتماد مدونات لقواعد السلوك في نقل الأسلحة على الصعيد الدولي بغية قصر عمليات النقل على الجهات الفاعلة الشرعية .

رابعا - المبادرات الإقليمية

ألف - اتفاقية البلدان الأمريكية ولوائحها النموذجية

١١ - اعتمدت الجمعية العامة لمنظمة الدول الأمريكية في ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧ اتفاقية البلدان الأمريكية لمكافحة صنع الأسلحة النارية والذخائر والمتفرقات وسائل المواد ذات الصلة والاتجار بها بصورة غير مشروعة (A/AC.254/CRP.1) . والغرض من الاتفاقية هو منع ومكافحة واستئصال صنع الأسلحة النارية والذخائر والمتفرقات وسائل المواد ذات الصلة والاتجار بها بصورة غير مشروعة وتعزيز وتنمية التعاون وتبادل المعلومات والخبرات فيما بين الدول الأطراف في الاتفاقية بغية تحقيق الأهداف المذكورة أعلاه . وتتضمن الاستراتيجيات المقترحة : وسم الأسلحة النارية ؛ وفرض رقابة صارمة على أنون التصدير والاستيراد والعبور ؛ وتعزيز الضوابط الرقابية في نقاط التصدير ؛ ومصادر الأسلحة النارية والذخائر المصنوعة أو المنقوله بصورة غير مشروعة ؛ وتبادل المعلومات .

١٢ - وفي ٢ حزيران/يونيه ١٩٩٨ ، اعتمدت الجمعية العامة لمنظمة الدول الأمريكية اللوائح النموذجية لمراقبة الحركة الدولية للأسلحة النارية وأجزائها ومكوناتها والذخائر . والغرض من اللوائح النموذجية هو أن توضع قيد الاستعمال على أساس متعدد الأطراف تدابير متوافقة ونظام متوافق لإجراءات رصد ومراقبة الحركة الدولية للأسلحة النارية وأجزائها ومكوناتها والذخائر بغية الحيلولة دون الاتجار بها وتسريبها إلى القنوات غير المشروعه . واللوائح النموذجية لبنة أساسية في تنفيذ اتفاقية البلدان الأمريكية تركز على تحسين الرقابة على الحركة الدولية المشروعة للأسلحة النارية وأجزائها ومكوناتها والذخائر .

باء - برنامج الاتحاد الأوروبي لمنع ومكافحة الاتجار غير المشروع بالأسلحة التقليدية ومدونة قواعد السلوك بشأن صادرات الأسلحة

١٣ - اعتمد مجلس الاتحاد الأوروبي في حزيران/يونيه ١٩٩٧ برنامج الاتحاد الأوروبي لمنع ومكافحة الاتجار غير المشروع بالأسلحة التقليدية . وقد وفر البرنامج إطاراً لعمل الاتحاد الأوروبي في المجالات الرئيسية التالية : (أ) تعزيز الجهود الرامية إلى منع ومكافحة الاتجار غير المشروع بالأسلحة من الاتحاد الأوروبي وعبره ؛ و (ب) اتخاذ إجراءات متضامنة لمساعدة البلدان الأخرى على منع ومكافحة الاتجار غير المشروع بالأسلحة ؛ و (ج) اتخاذ إجراءات متضامنة لمساعدة البلدان في الحالات اللاحقة لانتهاء النزاعات .

١٤ - وتكمل هذا البرنامج مدونة قواعد السلوك بشأن صادرات الأسلحة التي اعتمدتها مجلس الاتحاد الأوروبي في حزيران/يونيه ١٩٩٨ . وتتضمن المدونة ثمانية معايير تضعها الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي في الاعتبار في اتخاذ قراراتها الوطنية بشأن صادرات الأسلحة ، مثل : احترام الالتزامات الدولية للدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي (المعيار الأول) ؛ واحترام حقوق الإنسان في بلد المقصد النهائي (المعيار الثاني) ؛ وحفظ السلم والأمن والاستقرار على الصعيد الإقليمي (المعيار الرابع) ؛ وجود خطر تسريب المعدات داخل البلد المشتري أو إعادة تصديرها في أحوال غير مستحبة (المعيار السادس) .

١٥ - وفي عام ١٩٩٨ وفي إطار البرنامج ، بدأ الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه حواراً مع الجماعة الانمائية في الجنوب الإفريقي وأعضائها بغية دعم الدول الأعضاء في هذه الجماعة الانمائية للتصدي لانتشار الأسلحة الصغيرة ولللاتجار غير المشروع بالأسلحة .

جيم - اعلان تجميد تداول الأسلحة الصغيرة

١٦ - أثناء المؤتمر الدولي المنعقد في أوسلو في ١ و ٢ نيسان/أبريل ١٩٩٨ ، قدم رئيس جمهورية مالي اقتراحا بتجميد صنع وتصدير واستيراد الأسلحة الصغيرة في غرب إفريقيا ، بحضور ١٣ دولة عضوا في الجماعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا و ٢٣ دولة عضوا في ترتيب فاسنار ، ومنظما الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية والدول المراقبة ذات الصلة . واعلان التجميد هذا ليس آلية ملزمة ، وباب الانضمام اليه مفتوح أمام جميع الدول الإفريقية . وقد اعتمد اعلان التجميد مؤتمر رؤساء دول حكومات الجماعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا في أبوجا بنيجيريا في ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨ وبدأ نفاذها في ١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨ لمدة ثلاثة سنوات قابلة للتجديد .

الحواشي

- (١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الحادية والخمسون ، الملحق رقم ٤٢ (A/51/42) ، المرفق الأول .
- (٢) وزع "نداء بروكسل من أجل العمل" في وثيقة من وثائق الجمعية العامة (A/53/681) ، المرفق .

— — — — —